



تأخذ آية ملكاوي بعض النصائح من ميسري سيناريو

المسرح.. رحلة مليئة بالإبداع

بقلم: مؤسسة سيناريو

وهي مؤسسة متخصصة في الفنون والتعليم القائم على اللعب مع المجتمعات المهمشة في لبنان والأردن

الطبق النهائي؛ أي الإنتاج المسرحي، مثل طهي وجبة طعام، يعمل المشاركون في مسرح سيناريو مع بعضهم البعض بتوجيهات من الميسرين لابتكار مسرحية بكل تفاصيلها من نقطة البداية حتى النهاية.

إن تصميم مسرحية تعتمد على النهج التشاركي يشبه إلى حد كبير طريقة طهي وجبة طعام ما، حيث يتعاون عدة أشخاص ويستخدمون العديد من المكونات المختلفة لتكوين



3. **Seenaryo Scratches** هي أعمال مسرحية يتم تطويرها بشكل مكثف على مدى أسبوع أو أسبوعين تحت إشراف ميسرين. نقوم بتدريبهم أيضًا على Seenaryo Showbuilds، التي تضم الغناء والرقص بالإضافة إلى العديد من المشاريع الصغيرة التفاعلية مثل التي قمنا بإنتاجها ردًا على انفجار الميناء في بيروت قبل عامين. في هذا العدد، سنأخذكم إلى عالم Seenaryo Scratches.

آية ملكاوي (16 سنة)، هي إحدى المشاركات مع سيناريو، من خلالها سنعرف أكثر عن مسرحيات Seenaryo Scratches. آية لديها شغف بالفنون حيث شاركت في ثلاث مسرحيات من هذا النوع وكان أحدها برنامجًا مسرحيًا عبر الإنترنت. هيا بنا لتتعرف على آية!

كم كان عمرك عندما قدمتي دورًا مسرحيًا لأول مرة؟

لقد كنتُ في الثامنة من عمري في الصف الثالث الابتدائي عندما

تستخدم مؤسسة سيناريو الأساليب التشاركية لإنشاء مسرح مع المجتمعات المهمشة منذ 2015 في لبنان ومنذ 2018 في الأردن، وتعتمد سيناريو على الموسيقى والحركة والرقص والدراما في أعمالها المسرحية، وهناك ثلاثة برامج مسرحية رئيسية:

1. **مشاريع ستوديو Seenaryo** وهي من أعمالنا الرئيسية ويتم إنشائها بقيادة صانعي مسرح محترفين على مدار عدة أشهر مع مشاركات ومشاركين نعرفهم جيدًا أو يأتون لتجارب للأداء، وغالبًا ما نقوم بعمل بجولات مسرحية على المستوى الوطني وأحيانًا على المستوى الدولي. تتدرب الممثلات والممثلين ليصبحوا ميسرين في المستقبل

2. **Seenaryo Cycles** وهي مشاريع تعقد مع نفس المشاركات والمشاركين لوقت طويل مما يسمح للمجموعة بالتطور وتنمية قدراتهم مع مرور الوقت ويكونوا تحت إشراف ميسرين تم تدريبهم من قبلنا وبالتعاون مع الشركاء والمجتمعات التي نتعامل معها



بالطبع لقد كنت
متوترة قبل
موعد المسودجة
لكنني كنت أشعر
بالحماس أيضاً!
آية ملكاوي

أعزيت أمهات وآباء الأطفال إعجابهم
بمستوى الاحتراف في هذا المشروع
وكيف أحدث هذا المشروع تغييرات
إيجابية في سلوك أطفالهم

محمود هند، مدير مركز الرصيفة
المجتمعي حيث قدمت فيه آية ملكاوي
عرضاً مسرحياً في عامي 2019 و 2020



لحظة ابتداء العرض المسرحي

بدأت معلّمتي (والتي كانت مفعمةً بالنشاط والحيوية) بإنتاج العديد من الأعمال المسرحية لنا وكان ذلك رائعاً! لعبت دور ولد صغير في ذلك الوقت.

هل كانت هذه هي نقطة التحول التي جعلتك تدرّكين شغفك للمسرح؟
في الواقع لا، لقد كانت تجربتي الأولى مع سيناريو في مركز هيا الثقافي في الرصيفة شرق مدينة عمان، هي التي جعلتني أحب التمثيل على المسرح!

ماذا يحدث في مشروع Seenaryo Scratch؟

في البداية، اجتمعنا (مجموعة من الأطفال) مع ميسري سيناريو للتعرف على بعضنا البعض من خلال الأنشطة واللعب وتهيئة أنفسنا لما ينتظرنا. وضح الميسرون أننا سنبتكر المشاهد ونطوّر المشهد بأنفسنا، وبعد ذلك بدأنا بالأنشطة الموجهة لإنتاج المشاهد والنصوص والأداء بكافة التفاصيل، وقدم الميسرون لنا بعض الموسيقى وقمنا بكتابة كلمات الأغاني معاً، ساعدونا أيضاً في كتابة القصة ثم بدأنا بعد ذلك في التدريب على المشاهد التي أنتجناها معاً!

ما هي الأدوار التي أتيت لك الفرصة لأدائها؟
لقد لعبت دور سيدة عجوز حكيمة وأم وصحفية.

ما الهدف من وراء اعتماد سيناريو على عدة ألعاب خلال هذه العملية؟
أعتقد أن الهدف كان من أجل إعدادنا كمثلثات وممثلين للمسرح وتهيئتنا للمسرحيات الكبيرة القادمة.

شكل من أشكال الرسوم المتحركة نشأ في اليابان، وأستمتع أيضاً بكتابة القصص القصيرة.

على الرغم من أنها شاركت بالفعل في ثلاث ورش عمل مسرحية مع سيناريو، إلا أن آية تريد تطوير مهاراتها التمثيلية بشكل أكبر وأن تشعر بثقة أكبر على خشبة المسرح لتخفيف شعورها بالتوتر قبل العروض المسرحية. تخطط آية أيضاً لمتابعة شغفها بالفن أو تعلم اللغة اليابانية أو كليهما!

بالإضافة إلى تطوير مهاراتها في التمثيل، فلقد قامت آية بتنمية قدرتها على العمل الجماعي والتفكير النقدي والإبداع، وهذه مهارات حياتية أساسية في غاية الأهمية والتي ستساعدنا على متابعة طموحها في المستقبل، وهنا تكمن قوة المسرح التشاركي في سيناريو.

لمعرفة المزيد حول مؤسسة سيناريو يُمكنكم زيارة الموقع www.seenaryo.com

ما هي أكثر مسرحية استمتعت بالتمثيل فيها؟

لقد استمتعت بها كلها؛ أحب المسرحيات التي كانت وجهًا لوجه أكثر من المسرحية الافتراضية لأنني أحب رؤية الآخرين والعمل معهم بشكل مباشر. لكن القصة المفضلة برأيي كانت تلك التي كتبناها وقت المسرحية الثانية كانت النهاية مفتوحة لكن أخيرنا الميسرين أن بإمكاننا أن نتخيل أن المسرحية إنتهت بالطريقة التي نريدها.

ما الذي أعجبك بالمسرح الافتراضي (عن بُعد)؟

القدرة على إعادة تمثيل المشهد أكثر من مرة! فإذا لم تنجح المحاولة الأولى، يُمكنني ببساطة إعادة تمثيل المشهد.

ما هي اهتماماتك الأخرى إلى جانب التمثيل المسرحي؟

أنا أحب الفنون والرسم ومهتمة جداً بالثقافة اليابانية والأنيمي وهو

المهرجان المسرحي "Zoom to the Moon"

يمكنكم مشاهدة مجموعة كاملة من عروضنا المسرحية على قناتنا على اليوتيوب، فقد قمنا بعمل بث مباشر لمهرجاننا المسرحي عبر الإنترنت تحت عنوان Zoom to the Moon. قدّم هذا المهرجان عروضاً مسرحية على الإنترنت أنشأها 100 من الأطفال واليا فعين في الأردن ولبنان أثناء فترة الإغلاقات في زمن كورونا. شارك الأطفال في ورش عمل مسرحية عبر برنامج زوم وقاموا بتصوير

أنفسهم وهم يمثلون مشاهد مسرحية في المنزل، ثم قام صانعو أفلام محترفون بتحريرها. تفضلوا بزيارة قناتنا على اليوتيوب لمعرفة المزيد ومشاهدة المنتج النهائي! إن فكرة مهرجان Zoom to the Moon جيدة للأطفال الصغار لمشاهدتها في المنزل فهي مليئة بالتمثيل والكثير من المرح والإبداع والتفكير غير التقليدي.



تتدرب آية مع مشاركين آخرين على أغاني المسرحية

ورشة عمل Seenaryo Scratch لمدة 5 أيام

هي ورشة عمل مليئة بالتحديات والتفكير وتقام على مدار خمسة أيام، حيث يتعاون 20 طفلاً لابتكار مسرحية متكاملة بكامل تفاصيلها من أزياء وأغاني ورقصات.

اليوم الأول: ممارسة الألعاب وتصميم المشاهد المسرحية وكتابة الأغاني

اليوم الثاني: المزيد من الألعاب وتعلم الأغاني وابتكار مشهد أساسه أحداث

اليوم الثالث: تجهيز ورسم خلفية المسرح واختيار الأدوار وابتكار المشاهد والمزيد من الألعاب!

اليوم الرابع: المزيد من الألعاب بالطبع، بالإضافة إلى الانتهاء من ابتكار المشاهد وتعلم الرقصات

اليوم الخامس: ممارسة الألعاب والتمرن على المسرحية مراراً وتكراراً ثم عرض المسرحية